

حلقات نور على الدرب (341) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثانية (053 حلقة) #كبار العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:00

اخوتنا المستمعين الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم جميعا بكل خير اهلا ومرحبا بكم الى لقاء مبارك ضمن لقاءتنا واياكم في برنامج نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح ابن محمد الحدان رئيس مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء - 00:00:18

مع مطلع هذا اللقاء نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا ومرحبا بكم يا شيخ صالح. اهلا بكم وبالمستمعين من اسئلة هذه الحلقة يا مستمعي الكرام سوف تستمعون باذن الله تعالى الى اسئلة من احدى الاخوات المستمعات هل تحفظ المرأة اثناء الحفظ القرآن وتسأل - 00:00:40

عن صوم يوم الجمعة كبدية لصوم التطوع وعن زيارة المغتائبين. عين ميم دال من السودان يسأل عن الاخذ من مال والده للصرف على والدته ام انس من حائل تسأل عن الطلعة وهي وليمة بعد العرس وعن قص وعن عن رقص النساء والكعب العالي وتسأل عن حكم - 00:00:59

عمل العمل الصالح بقصد التوفيق الديني وعن استغلال الاجازة وقد افاد فضيلة الشيخ في هذا السؤال عن الاجابة حول وسائل للاجازة الصيفية والسفر للخارج مستمعة تسأل عن انها اخذت كتاب من والدها ثم ضاع فماذا تعمل - 00:01:19

من المستمع باء خاء عين من الرياض يسأل عن قول او عن لفظة لعمرك ويسأل عن الصلاة بملايس فيها صور بعد هذا العرض المجمل لاسئلة هذه الحلقة نبدأ بالتفصيل فهذا سؤال - 00:01:38

باعثته احدى الاخوات تقول اذا حددت المرأة لنفسها كل يوم مقدار معين من القرآن لحفظه فماذا تفعل في ايام الحيض هل تستمر في الحفظ ام تتوقف. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:01:53

الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على سيد الاولين والآخرين سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين وبعد القرآن حياة لقلوب وشفاء لها من امراضها - 00:02:06

وهو مكون لحياتها ومعين لها على فوجيه الجوارح لاداء الاعمال الصالحة والانكفاف عما حرم الله والمرأة الحائض حرمانها من هذا الخير العظيم اضرار بها لا شك ان من عليه حدث اكبر لا يحل له ان يقرأ القرآن الا بعد رفع الحدث - 00:02:31

هذا في من يقدر على رفع الحدث اما المرأة فلا يرتفع الحدث حدث الحيض والنفاس ولو اغتسلت والصفة الصحيح جواز قراءة القرآن لها والحفظ واستذكار محفوظها ولا حرج في ذلك ان شاء الله - 00:03:04

احسن الله اليكم اختنا تقول بعض الناس يكون عليه الصيام قضاء او يريد ان يصوم تطوع فاذا اراد ان يبدأ يوم الجمعة قال له بعض الناس لا يصح ان تبدأ الصوم من يوم الجمعة هل هذا صحيح؟ افتونا مأجورين. هذا غير صحيح - 00:03:27

الذي لا يصح هو افراد يوم الجمعة بالصيام واما ان يصوم معه اياما بعده فلا حرج النبي نهى عن صيام يوم الجمعة الا ان نصوم يوما قبله او يوما بعده - 00:03:42

ولما دخل صلى الله عليه وسلم على إحدى نسائه وهي صائمة يوم الجمعة قال أتريدن أن تصومي غدا؟ قالت لا طالع اكننت صائمة امس؟ قالت لا. قال افطري تخصيص يوم الجمعة بصوم بمفرده لا يجوز - [00:04:03](#)

واما البدء بيوم الجمعة او الانت هذه في صيام ايام لا محظورة في ذلك احسن الله اليكم تقول يا فضيلة الشيخ لا قرباك الخالات والعمات اذا زرتهم اجدهم لا يكفون عن الكلام في اعراض المسلمين - [00:04:25](#)

ولا يخلو مجلس من مجالسهم من غيبة واذا نصحتهم قالوا لا نستطيع ان نسكت او لا يردوا علي ولا يأبهوا بكلامي واشعر عند الخروج في منهم ان قلبي يقسو ولا بد لي من زيارتهم واخشى يوما ان اصبح مثلهم فماذا افعل؟ جزاكم الله خيرا. لا شك ان الجليس - [00:04:42](#)

يؤثر بجليسه والمرافق في سفر او رحلة قصيرة لابد ان يظهر اثره على مرافقه ولذلك قال نبي الهدى صلى الله عليه وسلم مثل الجليس الصالح وجليس السوء كحامل المسك ونافخ الكير - [00:05:03](#)

عامل المسك اما ان يحذيك يعطيك واما ان تجد منه ريح طيبة واما ان تشتري منه ونافخ الكير اما ان يحرق ثيابك واما ان تجد منه رائحة من كرة مما لا - [00:05:31](#)

يجهل ان من جالس المغتابين للناس تأثر بمجالستهم ومن صاحب اهل النميمة ورأى اثرهم وتأثيرهم تأثر بهم فان هذه ادواء تنتقل بالمجالسة والمصادقة والمصاحبة لا اقول على من يخشى من قرابته من هذه الامور ان يقطع صلتهم وانما اقول ان تكون الصلة محدودة - [00:05:57](#)

ويجد اللبيب العاقل عذرا يعتذر به ما دام انهم لا يقبلون نصحا ولا يتأثرون بارشاد فالجلوس منه معهم وهم يخوضون في اعراض الناس جلوس محرم احسن الله اليكم تقول هناك طائفة من النساء يكثرن الحديث في اعراض المسلمين - [00:06:33](#)

واذا انكر عليهم او ننكر عليهم قالوا عندما ننتهي من الحديث سنقول كفارة المجلس. فكيف نرد على هؤلاء وهل يضمنون ان يعيشوا الى ان ينتهوا من المجلس حتى يستغفر الله - [00:06:56](#)

وهل كفارة المجلس تأتي حتى على الغيبة فتمحوها والغيبة من الحقوق التي تقضى يوم القيامة مم. الا ان تم الاستحلال من من انتهك عرضه بالغيبة قبل الموت وقد قال النبي عليه الصلاة والسلام - [00:07:14](#)

ما تعدون مفلسا فيكم قال المفلس فينا من لا درهم عنده ولا متاع قال ان مفلس من امتي من يأتي باعمال صلاة وصيام وصدقة يأتي وقد ضرب هذا وسفك دم هذا - [00:07:39](#)

وانتهك عرض هذا واخذنا هذا فيؤخذ لهذه حسناته الى اخر الحديث والشاهد فيه انتهك عرض هذا اي اغتاب هذا الذي اغتاب يتقاضى مقابل الغيبة من حسنات المغتاب والجالس مع المغتابين - [00:07:58](#)

وهم وهو يرى اغتيابهم للآخرين ويرى رفضه من النصح يأثم بالبقاء معهم فان الله لما ذكر الذين بقوا ولن يهاجروا وقالوا عن انفسهم كنا مستضعفين قال الم تكن ارض الله واسعة - [00:08:24](#)

فالمجلس يستعاض عنه بمجلس واما اضاءة الحسنات فكيف يستعاضون احسن الله اليكم من السودان المستمعين ميم دال يقول والدي لا يصرف على والدتي لا للاكل ولا للملابس وقد اخذت من ماله دون علمه وصرفت عليها ما يكفيها هل هذا جائز ام هو من العقوق - [00:08:47](#)

اذا كنت لا مال لك توفيقه على امك الا ما تأخذه من ابيك وهي بذمة ابيك فلا حرج نعم هذه اختنا ام انس من حائل تسأل وتقول ما حكم الطلاعة وهي وليمة حفلة تعقد للعروس في اول زيارة لها لاهلها بعد زواجها - [00:09:13](#)

وهل يلزم الفتاة الصالحة رفض هذه الوليمة وعدم الرضا بها وانكارها بكل شدة هذه الولائم المتعددة نوع من الارهاق في الزواج فقد اصبح عند الناس ولما وليمة خطوبة ووليمة ملكة - [00:09:35](#)

وليمة عرس وقد تكون وليمة العرس وليمتين نسائية ورجالية ثم ظلمة اطلعه او ان كانت هي الزيارة او الزيارة هذه اموال تبذل ترهق الزوج و اسرته والزوجة واسرتها وهي اظاعة لمالا كثير به - [00:10:01](#)

دوني تمام ينبغي للناس ان يتعاونوا على الحد من هذه الولايم والقضاء على بواعثها ما زاد عن الحاجة صار مكروها وما تهادى في الزيادة صار تبذيرا من اعمال الشياطين. فنسأل الله الهداية للجميع. اللهم امين - [00:10:34](#)

احسن الله اليكم فضيلة الشيخ نلحظ عندما ترزق المرأة بمولود ان يقوم اقاربها بالاسراف في اعطائها اثناء الزيارة مثل شراء الحلوى بمبالغ طائلة بل ان بعضهم ربما اهدى دبة ملونة حسب المولود فقد ظهرت في الالونة الالخرة الوان من الدبة للذكر والالنى. هذه هي الحقيقة المشاهد التي نلحظها - [00:11:00](#)

من الاسراف في مثل هذه الامور لعل لفضيلتكم توجيه شكر الله لكم لا شك ان هذه من البدع العملية بالالهداء والاستهداء ومن اضاءة المال في وجوه سيئة هذه التماثيل هي ملحقة بالصور - [00:11:20](#)

التي لا تدخل الملائكة بيتا هي فيه ليست لعب اطفال حتى يقال لعائشة فرس له جناحان من لعبها في طفولتها وانما هذه مصنوعات باموال وهذا الالهداء من هذا النوع تفريغ للمنزل من الملائكة - [00:11:47](#)

وهذه المرأة التي هي حديثة عهد بانجاب ليست بحاجة الى ان تكون دارها مرتادا للشياطين. الله المستعان ومألفا لهم بل تحتاج الى ان تكون دارها دار ذكر وقراءة قرآن وثناء على الله جل وعلا - [00:12:16](#)

وشكر الله ان كان ولدا على ما من به من الولد ان كان انثى على ما من به من هذه الالنى مع العزيمة على حسن التربية. الله اكبر وصدق التوجيه - [00:12:45](#)

والتعليم النافع ثمان هذه الظواهر من شأنها ان تجعل الناس يتبارون في هذه النفقات فيقال فلانة اهدى لها كذا وكذا من الهدايا بالف وزهور بمئات الريالات زهور اليوم طرية وغدا نابلة - [00:13:02](#)

وترمى بعد غد في القمامة وهي بغال الثمن وهدايا بمصورات اعانة على الباطل و تسابق في بذل اموال لا تجدي ولا تأتي بفائدة ما الفائدة من حلوى تشتري بالف ريال - [00:13:34](#)

يفسد وغالبها ويستهلكوا ثم هي مضرة بالصحة لان هذه حلوى ذكريات الاكثار منها من شأنه ان يمرض او يعطل الجهاز الذي يحتاج اليه فائض السكر في الجسد فيدخل باذلها في حكم - [00:14:00](#)

ما نهى النبي عليه الصلاة والسلام عنه في حديثها الصحيح كنت نهيتكم عن قيل وقال وكثرة السؤال واطاعة المال فنسأل الله ان يهدي الجميع سواء السبيل. اللهم امين. احسن الله اليكم اختنا تسأل وتقول ما مقدار الكعبة او الحذاء العالي المسموح به شرعا؟ وما حكم الرقص - [00:14:30](#)

عند النساء اما الرقص في افراح النساء دون ان يسمع الرجال اصوات الراقصة ومن حولها ودون استعمال الات طرب لهذا الرقص فلا حرج فيه ان شاء الله واما الكعبة فان مجرد هذه الكعوب - [00:14:51](#)

مضرة بفقرات الظهر ثم هي ايضا تشبه فان اول ما جاءت هذه جاءت الغرب ويراد منها في اصل وضعها ان تشبه المرأة بقامتها باقامة الرجل ذكر ذلك من تحدث عن - [00:15:14](#)

امر المرأة ونصيحتها من اهل العلم السابقين لهذا العصر اما المسموح به فالقدر الذي لا يخرج الجسد عن حالته التي كونه الله عليها ولا يظهره بمظهر يخالف ما جبل عليه وانشئ عليه - [00:15:44](#)

ثم انه للمرأة من شأنها ان يبرز عجزتها زيادة ويكثر من اضطرابها وفي ذلك ما فيها فنسأل الله الهداية للجميع احسن الله اليكم ام انس من حائلة ايضا تسأل وتقول ما حكم ان اقوم بعمل صالح لله؟ من اجل التوفيق في عمل دنيوي مثل النجاح - [00:16:15](#)

امتحانات التقرب الى الله جل وعلا بما يحب رغبة في ان ييسر الله لعبده ما يحب مما هو مباح لا حرج فيه الممنوع ان يؤدي الانسان العمل الصالح لا ليتقرب به الى الله - [00:16:37](#)

وانما يحسن به الظن وليدرك بسبب هذا العمل مالا او جاها اما ان يعمل العمل رجاء ان يوفقه الله في العمل الالخر فلا بأس احسن الله اليكم تقول ما نصيحة فضيلتكم لنا؟ نحن فتيات في اجازة. ما نصيحتكم نحو استغلال اوقات فراغنا في هذه الاجازة ونرجو -

من فضيلتكم الدعاء لنا بخيري الدنيا والاخرة اسأل الله جل وعلا لفتيان المسلمين وفتياتهم ولرجالها ونسائهم تيسر اسباب الخير بعد الخير. اللهم امين من خير الدنيا والاخرة واما انت ايته السائلة - [00:17:30](#)

عن نفسي في زميلاتك فانصح ان ان يكون استغلال الفراغ فيما يعود على المرء بالفائدة دين او دنيا دنيا مباحة او في امور دين من حفظ لما يمكن حفظه من كلام الله - [00:17:54](#)

ولما يمكن حفظه من سنة رسول الله. اللهم صلي وسلم وانصح بحفظ احاديث الاحكام واحاديث الاذكار التي الانسان محتاج لان يؤدي ما تدل عليه اذكار المساء الصباح والمساء اذكار النوم والاستيقاظ - [00:18:16](#)

اذكار دخول المنزل والخروج منه ودخول المسجد والخروج منه وامثال ذلك و قراءة الاحاديث وانصح بعمدة الاحكام فهو كتاب مختصر فيه زهاء اربع مئة حديث او يزيد وفيه اصول ادلة الاحكام - [00:18:42](#)

ليس فيه حديث ضعيف بل كله من الصحيحين الا ما ندر وحفظه ثروة علمية عظيمة وكلما توسع المرء في المحفوظات العلمية من كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:19:12](#)

كلما كان علا ثم انصح بالاكثار من قراءة كتاب التوحيد شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب وشرحه فهو كتاب في غاية النفاسة ليس بعد كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:19:29](#)

كانه يتفوق عليه لانه من كلام الله ومن كلام رسوله ومن كلام اهل العلم في توضيح بعض معانيه كلام الله وكلام رسوله. ثم هو يعالج اوضاعا سائدة في عامة مجتمعات المسلمين - [00:19:56](#)

من تركيات ومن رياء ومن طيرة ومن تعليق التمايم والودائع والودع فقرائته علاج للنفس عن هذه الامراض فينبغي الاعتناء بذلك واسأل الله لك ولزميلاتك الخير والسداد وزواج من لم تكن تزوجت. مم - [00:20:16](#)

زواجا تقر بها عينها وترضي بسببه ربها انه مجيب الدعاء. احسن الله اليكم فضيلة الشيخ وانتم تتحدثون عن وسائل استغلال الاجازة الصيفية ايضا يلوح لنا ايضا مع الاسف الشديد ان بعض الناس ربما اخذ زوجته وابناءه شبابا وفتيات وسافر بهم الى بلاد الكفر بعيدا عن بلاد الاسلام - [00:20:45](#)

ليعرضهم هناك للفتن ولعادات تخالف شرع الله عز وجل هل من توجيه حيال هذا الامر؟ نعم لا يحل للمسلم ان يسافر الى بلاد الكفار الا من ضرورة او حاجة ملحة - [00:21:06](#)

واما لمجرد النزهة والتجول فلا يحل له هذا اذا سافر الرجل الحازم الحافظ لنفسه فكيف اذا سافر بزوجه واطفاله بل بزوجه وبنيه وبناته. الله المستعان ثم نزلوا للبنات غرفتها ولفتي غرفته - [00:21:22](#)

وللزوجة غرفتها وللزوج غرفته ناهيك بما قد يتعرض له هذا وذا الواجب على كل مسلم ان يكون حريصا على الوقاية والصيانة فان الوقاية خير من العلاج واما في بلادنا في المملكة - [00:21:48](#)

فيجب علينا ان نعرف فضل الله علينا امن وامان و رغد عيش عند غالب الناس ثم منتجعات ومنتزهات في الصيف والحر ظهور الجبال من طرف المملكة الجنوبي الى طرفها الشمالي - [00:22:14](#)

بصلوات الحجاز وفي صلوات رضوى وما حولها وفي جبال سليم وفي الشتاء الساحل الغرب باكملة محل المشتى وفي ايام الوسط والصحابي نجد وفيافيه وطيب هوائها لا عذر لمن يريد ان يستمتع بالمناظر - [00:22:40](#)

ان يترك بلده ففي بلادنا من المناظر الخلابة والادوية الجميلة والجبال الشاجرة ما يغني عنك كثير من بلدان العالم مع ما نحن فيه من امن. الحمد لله. وصيانة وعقيدة واماكن عبادة - [00:23:22](#)

وتهيئ اسبابها ثم ان كثيرا من هؤلاء الذين يخرجون عن البلد يجهلون بلادهم لا يعرف نموذجها ولا قراها الا الاماكن كبيرة لا يعرفوننا حالات وحاجات سكانها في كثير من الاماكن - [00:23:48](#)

ينبغي ان تعرف بلادك وان تعرف الفرق البين بين بلادك وبلاد الآخرين ما الظن في فتيات في عنفوان الشباب ومنعت الصبا وذروة الحيوية اذا خرجنا الى بلد ورأينا مغازلتي مكشوفة - [00:24:12](#)

وتجمعات مشبوهة وملاحظات للشباب والشابات وما الظن لفتيان تتوقد حيويتهن وفي عنفوان الرغبة اسمعي غرائز النفس اذا وجدوا هذه الامور مهيئة لهم متيسرة لا سيما والزمن الزمن تكالبت فيه الرغبات الجامحة السيئة - [00:24:41](#)

لاغواء واغراء الشباب ينبغي بل يجب على اولياء امور الشباب ان يضعوا حدودا شديدة لمنع الاسفار فنسأل الله ان يهدينا واياهم سواء السبيل احسن الله اليكم على هذا البيان هذه رسالة باعنتها احدى الاخوات تقول اعطاني والدي - [00:25:18](#)

كتيب وقال لي اقرئيه وكان عمري تسع او عشر سنوات والان عمري تسع عشرة سنة اخذت الكتيب وجلس معي مدة وضاع ولم ارجعه لوالدي ولو اخبرت والدي بانه ضاع سوف يغضب علي ويتضايق من ذلك كثيرا لانه يحافظ - [00:25:39](#)

على الكتب هل اعطي والدي قيمة الكتاب دون ان يعلم عن انه ضاع ام ماذا افعل؟ جزاكم الله خيرا ان كان بالامكان ترى مثل ذلك الكتاب ورده الى الوالد فهذا اولى - [00:25:54](#)

واذا لم يكن بالامكان فعل ذلك ولو اخبروا لغضب غضبا شديدا فالسكوت عن ذلك اولى. الحمد لله هذا المرسل باء خاء عين من الرياض يقول ما حكم قول لعمر ك التي تكثر في القصائد الشعرية - [00:26:12](#)

اما اذا اراد به الحلف فلا يجوز واما اذا قال قالها بناء على ما يحصل من ورودها دون قصد لليمين فلا حرج فان النبي صلى الله عليه وسلم قال افلح ابيهم صدق - [00:26:31](#)

لم يقصد اليمين وانما قال ما يجري على السنة العرب احسن الله اليكم هل يجوز الصلاة والشخص مرتدي ملابس فيها صور لذوات الارواح وماذا يفعل اذا حان وقت الصلاة ولم يستطع ابعادها منه - [00:26:48](#)

الصلاة صحيحة الا انه يحسن بالمرء ان يتجنب شراءها اي ملابس عليها صور فانه اذا اقتناها وفيها الصور اقتنى ما يقتضي خروج الملائكة من البيت وعدم دخولهم فان الملائكة لا تدخل بيتا فيه كلب ولا صورة - [00:27:03](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم. اخوتنا المستمعين الكرام كان ضيف اللقاء هو صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء شكر الله لفضيلته اجابة الاخوة المستمعين الكرام وشكرا لكم على حسن استماعكم - [00:27:28](#)

تقبلوا في الختام تحية الزميل فهد بن محمد العثمان. حتى نلتقاكم في الحلقة القادمة باذن الله تعالى نستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:27:46](#)